الاحتلال الاسرائيلي المواطن مهنّد محمد تركمان (٢٩ عاماً)، من جنين، بعد اعتقاله. وأصابت آخر بسبع رصاصات؛ واقتحمت مدرسة في سلفيت قرب نابلس، بعد ان هاجمتها بالرصاص وقنابل الغاز؛ وفرضت حظر تجول على نابلس وقرية ياسوف. في هذا الوقت، هاجمت القوات الضاربة الفلسطينية دوريات عسكرية اسرائيلية ومواقع استيطانية بالرصاص والزجاجات الحارقة والحجارة. وتمكّنت من حرق باص في قلقيلية وآخر في نابلس وسيارة في طولكرم. كما وقع اشتباك بالاسلحة الرشاشة بين القوات الضاربة ودورية عسكرية في جنين، استمر مدة خمس دقائق (وفا، ١١/١٢/١٩٩١).

• قالت النيابة العامة الاسرائيلية، في بيانها، رداً على التماس تقدّمت به حركة «سلام الآن» الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد الاستيطان، ان قضية الاستيطان هي قضية سياسية توجد حولها خلافات حزبية وشعبية ودولية؛ لهذا ينبغي على المحكمة العليا الامتناع عن الحسم القضائي ونقل الموضوع برمّته الى الجهات السياسية المعنيّة (**عل همشمار**، ١٢/١٢/١٩٩١).

• لاحظت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، ان الاطراف المتنازعة «لم توجّه الينا دعوة لأخذ مكان في قاعة المفاوضات لحل أي مشكلة؛ وعندما نتلقّى مثل هذه الدعوة من قبل الطرفين، فاننا سنتدخّل» (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ١٢/١٢/١٩٩١).

١٢/١٢/١٩٩١

• واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حظر تجول على رام الله والبيرة ونابلس ومخيم العين لليوم الثاني عشر على التوالي. كما فرضت حظراً مماثلاً على قرية دير الحطب في أعقاب اطلاق نار على سيارة مستوطن في مستوطنة «آلون موريه» واصابته بجروح. من جهة أخرى، انفجرت عبوة ناسفة بسيارة جيب عسكرية في قرية الخضر، قضاء بيت لحم، ممّا أدّى الى تحطيمها، وأطلق مسلّحون فلسطينيون النار على دورية عسكرية أخرى في مخيم جنين وردّ الجنود الاسرائيليون على النار بالمثل (وفا، ١٢/١٢/١٩٩١).

١٣/١٢/١٩٩١

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، وفداً برلمانياً روسياً، برئاسة عضو هيئة رئاسة برلمان روسيا، فيتشلاف بالوسين. وأُجري، في خلال اللقاء، استعراض لآخر تطوّرات القضية الفلسطينية، وخصوصاً تصاعد عمليات الارهاب الاسرائيلية ضد الانتفاضة الفلسطينية؛ وتكثيف عمليات الاستيطان (وفا، ١٣/١٢/١٩٩١).

• واصل المواطنون، في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة تصدّيهم لقوات الاحتلال الاسرائيلية، بالحجارة والزجاجات الفارغة. فشهدت مدن طولكرم والخليل وبيت لحم وغزة ومخيّماتها اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال أسفرت عن جرح عدد من المواطنين واجهاض امرأة (وفا، ١٣/١٢/١٩٩١).

• أوضح عضوان في الكونغرس الاميركي لرئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان طلب اسرائيل الحصول على ضمانات لاستيعاب الهجرة سوف يصطدم بمصاعب كثيرة، منها الوضع الداخلي في الولايات المتحدة الاميركية وكذلك قدرة الرئيس الاميركي، جورج بوش، في التغلّب على الكونغرس في هذا الموضوع (دافار، ١٤/١٢/١٩٩١).

١٤/١٢/١٩٩١

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي. واستعرض الرئيسان نتائج القمة الاسلامية في داكار، ومسيرة السلام واجتماعات واشنطن والعقبات التي تعترضها (وفا، ١٤/١٢/١٩٩١).

• شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة تصعيداً ملحوظاً في المواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية. فقد هاجم مواطنون دورية عسكرية اسرائيلية في الخليل بأربع زجاجات حارقة ممّا أدّى الى اشعال النيران فيها، وأطلق مسلّحون النار على دورية أخرى في بلدة اذنا. كما اضرم شبان الانتفاضة النار في سيارتين اسرائيليتين في القدس، وحطّم آخرون زجاج عشرات السيارات والحافلات التابعة للمستوطنين في مدن الخليل وقلقيلية وجنين. وأُلقيت زجاجتان حارقتان باتجاه دوريتين عسكريتين في جنين. بالمقابل، أُصيب عدد من المواطنين بجروح، بعضها خطر (وفا، ١٤/١٢/١٩٩١).

• عقّب رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق